



## ملخص مؤتمر بيروت

### «المؤتمر والمعرض العالمي الثالث حول المالية والخدمات المصرفية في العراق» بيروت 7 و 8 آذار (مارس) 2016

استضافت بيروت في 7 و 8 آذار 2016 «المؤتمر والمعرض العالمي الثالث حول المالية والخدمات المصرفية في العراق»، برعاية المصرف المركزي العراقي وبمشاركة العديد من الوزارات والمصارف العالمية وخاصة المصارف اللبنانية والهيئة الوطنية للاستثمار.

رئيس شركة «سايمكسكو المحدودة» الدكتور عباس الحسيني، التي نظمت المؤتمر على مدى يومين، قال في الكلمة الافتتاحية أن «الغاية من تنظيم هذا المؤتمر هي المساهمة في تطوير البنية التحتية للمصارف والمؤسسات المالية في العراق من خلال تطوير استراتيجية لاقتصاد قوي والعمل على ايجاد السبل التي تساعد على مشاركة الاستثمار العالمي في ذلك». ثم تحدث السيد جورج طرييه، رئيس جمعية مصارف لبنان ورئيس مجلس إدارة بنك الاعتماد اللبناني عن آفاق تبادل الخبرات بين المصارف اللبنانية والعراقية، وعن إمكانية مساهمة المصارف اللبنانية في تحديث النظام المصرفي في العراق.

واستعرضت الجلسات الأربع في اليوم الاول للمؤتمر، التي ترأسها الدكتور كمال فيلد، استراتيجية المصرف المركزي العراقي وخطته، والإصلاحات المالية التي تحاول الحكومة تنفيذها لجذب المستثمرين، ومستقبل المصارف الحكومية، ودور المصارف الإسلامية، ودور الأسواق المالية العراقية في دعم الاقتصاد، والبنية التكنولوجية ودورها المحوري في دفع عجلة الاقتصاد وتخفيف الأخطار، وتطوير سوق العراق للأوراق المالية وفرص التمويل للقطاع الخاص العراقي.

محافظ البنك المركزي السيد علي العلق استهل الجلسة الاولى التي كانت بعنوان "الاستراتيجيات الجديدة لمستقبل المالية والخدمات المصرفية في العراق"، مستعرضاً فيها الفرص والتحديات التي يواجهها القطاع المصرفي العراقي، مشدداً على ضرورة تكامل النشاطين الاقتصادي والمصرفي، لافتاً الى انه من دون إطار اقتصادي صحيح لا يستطيع القطاع المصرفي من التطور، بسبب ارتباط القطاع المصرفي ببنية الاقتصاد.

وزير التخطيط العراقي الدكتور سلمان الجميلي شدد على اهمية تعزيز القطاع الخاص، ودعا الى خلق "بيئة استثمارية جاذبة" لرؤوس الأموال الأجنبية، وتأهيل الشركات المملوكة من قبل الدولة، وتحويلها إلى شركات خاصة رابحة، واعتماد الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

ثم تحدث الدكتور سامي الأعرجي رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار عن الفرص الاستثمارية في العراق، خصوصاً بعد إقرار التعديلات على قانون الاستثمار، داعياً الى إصلاح القطاع المصرفي، خصوصاً الخاص. ثم تحدثت السيدة حميدة الجاف رئيسة المصرف العراقي للتجارة، ثم الدكتور حسن الخطيب رئيس "كي كارد".

المستشار في البنك المركزي العراقي السيد وليد عيدي تحدث في كلمته عن "اعادة هيكلة البنوك الرسمية"، تبعه مدير عام بنك الرافدين السيد باسم الحسيني، ثم مدير عام المصرف العقاري خضير عباس الذي ركز على ضرورة اهتمام المصارف بمكافحة غسل الأموال، ثم السيدة ضحى محمد رئيسة قسم المبيعات في البنك المركزي العراقي، وبعد ذلك تحدث مدير عام مصرف النهريين عبد الحسين المنذري.

بعد ذلك، تم تخصيص جلسة بعنوان "مشاركة القطاع الخاص ودراسة ميدانية" تحدث فيها السيد زياد بدر (Ziad Badr) مدير "IFC" ثم رئيس CIBL السيد نبيل بازاري (Nabil Bazzari)، تبعه السيد أندرو تيات (Andrew Tiat) من شركة غاز البصرة.



# IRAQ FINANCE 2016

Third International Conference and Exhibition on  
Finance and Banking Services in Iraq

7 - 8 March 2016, Beirut, Lebanon

واختتم اليوم الأول بجلسة بعنوان "المالية والاستراتيجيات المصرفية في ضوء القانون الجديد للاستثمار" استهلها الدكتور سامي الأعرجي مستعرضاً أهم نقاط التعديلات على قانون الاستثمار، ثم تحدثت السيدة مروة النسعة (Marwa al-Nasaa) ممثلة صندوق النقد الدولي (IMF)، ثم تحدث الدكتور كلاوس هاشمير (Klaus Hachneier) من منظمة التعاون والتنمية OECD، تبعه رئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار في البرلمان العراقي السيد جواد البولاني الذي أكد الاستعداد لتسريع إقرار القوانين المحفزة لتطوير النشاطين المصرفي والاقتصادي، لافتاً في الوقت نفسه الى ضرورة اعادة النظر في عمل البنوك الرسمية. واختتم الجلسة السيد عبد الحسين الياسري، المدير العام السابق لمصرف الرافدين.

## اليوم الثاني 8 آذار

افتتح اليوم الثاني من المؤتمر (8 آذار 2016) الدكتور عباس الحسيني رئيس شركة «سايماكسو المحدودة»، ثم تلا المستشار الإعلامي السيد جعفر الاحمر ابرز النقاط التي تطرق اليها المؤتمر في اليوم الأول.

وتمحورت جلسات اليوم الثاني حول مسائل عدة ابرزها دور التطور التكنولوجي في تعزيز وتسهيل الخدمات المصرفية، والشمول المالي، والتمويل الأصغر.

افتتح السيد وسام فتوح السكرتير العام لاتحاد المصارف العربية الجلسة الصباحية الاولى التي كانت بعنوان "التنمية المستدامة ودور القطاع المصرفي الدولي في العراق" شدد خلالها على مبدأ عزل الاقتصاد والمال عن الأمور السياسية، تبعه رئيس رابطة المصارف الخاصة العراقية الاستاذ ديع الحنظل.

وتحت عنوان "التطور التكنولوجي والحلول للخدمات المالية في العراق" عقدت جلسة تحدث فيها الدكتور مظهر محمد صالح المستشار المالي لرئيس الوزراء عن مشكلة إدارة السيولة، وبول ادواردز (Paul Edwards) رئيس مجلس الادارة في مجموعة "EMP" عن الشمول المالي، والسيدة جنان البيروتي مدير عام دائرة الإحصاء في البنك المركزي العراقي عن دور البنك المركزي في تعزيز الاقتصاد العراقي، ثم تحدث السيد محمد الموسوي مدير شركة "مايسيس" (MISYS) عن دور التكنولوجيا في تطوير الخدمات المالية.

ثم تحدث محافظ البنك المركزي السيد علي العلق، ومدير مصرف ستاندرد تشارتر اندرياس ميليتيو (Andreas Meletiou)، ومدير سوق الأوراق المالية العراقية طه احمد الربيعي.

وتحت عنوان "بروز أنظمة الدفع الالكترونية في العراق: التكنولوجيات البنكية عبر الانترنت والهاتف" عقدت جلسة أخرى شارك فيها الدكتور حسن الخطيب (كي كارد) تحدث عن فوائد الشمول المالي، تبعه الدكتور عبد الحسين العنكي المستشار المالي والاقتصادي أستاذ السياسات الاقتصادية الكلية رئيس منظمة التنمية المستدامة عن التحديات التي تواجه الشمول المالي. ثم تحدث أحمد الصريفي رئيس الشبكة العراقية للتمويل الأصغر عن أهمية دور مؤسسات التمويل الأصغر في تقديم الخدمات المصرفية، تبعه الدكتور كاظم محمد ناشور مدير عام المصرف الصناعي.

الجلسة الختامية كانت بعنوان "الرؤى الدولية في تطوير نظام مالي فاعل وشفاف في العراق"، ترأسها سامي الأعرجي، وشارك فيها دنيس فلانري (Dennis Flannery) (المدير الاداري Citi Bank في العراق)، ومروة النسعة (IMF)، الدكتور مظهر محمد صالح والسيد وليد عيدي.

السيد فلنري دعا الى إصلاح القطاع المالي، الحكومي والأهلي، ولفت الى ان غياب التنافسية في القطاع المصرفي يؤدي الى خدمات اعلى سعراً وأقل كفاءة. ومروة النسعة ذكرت ان مشكلة الاقتصاد العراقي انه قائم على النفط بشكل أساسي، ودعت القطاع الخاص الى المشاركة في مسؤولية تطوير البلاد، لافتة الى انه من دون قطاع مصرفي قوي لا يمكن للاقتصاد ان ينمو ويزدهر. أما الدكتور مظهر محمد صالح فطالب بتحويل الشريك التجاري الى شريك استثماري، عن طريق دعوة الشركات الأجنبية الى إقامة مشاريع زراعية إنتاجية في العراق للتقليل من الاستيراد. كما دعا الى التنمية المتوازنة، واستقطاب رؤوس اموال المغتربين العراقيين وتشجيعهم على الاستثمار في العراق. من جهته دعا وليد عيدي الى ان تقوم جهة متخصصة برسم



# IRAQ FINANCE 2016

Third International Conference and Exhibition on  
Finance and Banking Services in Iraq

7 - 8 March 2016, Beirut, Lebanon

الموازنة برعاية وزارتي التخطيط والمال، كما دعا الى خلق تشابك اقتصادي، وتطوير صناعة البتروكيماويات والزراعة افقيا وعموديا، وتطوير قطاع النقل، وتفعيل القوانين الصادرة مثل حماية المنتج الوطني. كما دعا الى تطوير الاستثمار الأجنبي.

وجرى على هامش المؤتمر افتتاح المعرض الثالث حول المالية والخدمات المصرفية.